فيلسوف وتتمع بثمرة اتعابه ولولا في الكتابة والطبع لفقدنا فلسفة اولئك العظام مع اجسادهم . واما انت فلك في كل مكان وزمان سواء كنت في قيد الحياة او بعد الممات تماثيل حية تمثل افعالك وتنطق بأقوالك . واين يتيسر لك ان تنحتي هذه التماثيل الحية الا ضمن جدران المدرسة او — السماء الثانية —

سماء ام جهنم

اقسمت عليه بابيه ، فاقسم بالله ، واكدّ لي بانّ هذه اصغر من تلك . وهما قدّتا خشب (طبشتان) يستعملهما معلمو احدى المدارس لضرب الاولاد

وكان طول الخشبة ٥٦ سنتمتراً وعرضها اربعة سنتمترات ونصف وسماكتها ثلث العرض ، فلم استغرب هذه المعاملة كما توقعتها ولا استفظعتها مثلما احتقرتها . وذلك لعلمي بمصدرها . ومتى كان ربُّ البيت بالدفّ ضولعاً فشيمة اهل البيت كلهم الرقص . عندما يكون مدير المدرسة عاجزاً عن التعليم دون العصا مقصراً عن الادارة دون الشتيمة فعلى الغالب يتأثر منه المعلمون ويتأثرونه ولا بد ولو لبعضهم من التشبه به والعمل عمله

على انهم لو توهموا الضرب والشتم مفيدين واعتمدوا عليهما لنقص في العلم وجهل في الفنّ واعملوا الفكرة قليلاً وكانوا على شيء من الذكاء والادراك لاستعاضوا عن (الطبشة) بقضيب رمان ولتلطفوا باهانة الاولاد ولم يبلغوا الجروح في نفوسهم الطيفة بقيت المسؤولية على ذوي المدرسة فهل ينتبهون لهذا الخلل فيتلافوه ؟ ان الامهات لم يربين اولادهن لتتمثل بهم شراسة المعلمين وكل امّ تخاف على اذن ابنها وعينه ورأسه وتضن بحاسّاته ونفسه . وبينما هنّ يسمعن الانسة طعمه تشبه المدارس بالسموات يرين مدرسة تشبه الجحيم

الا فليدل جهنم بسماء ولتحل الملائكة محل الشياطين